رحّب نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام بأي تدخل دولي يساهم في اقتلاع النظام السوري والرئيس بشار الأسد، معتبرًا أن التدخل الأجنبي لحماية الشعوب المضطهدة مشروع.

وفي حديث إلى قناة "الحرة" أشار خدام إلى التدخل الدولي في ليبيا، متسائلاً عمّا كان سيحدث لسكان بنغازي لولا هذا التدخل الدولي، وطالب معارضي التدخل بالبديل.

وقال عبد الحليم خدام: "الخطوات الدولية التي طالبت الرئيس السوري بشار الأسد بالتنحي جيدة وجدية في الاتجاه الصحيح، لكنها تحتاج إلى خطوات إضافية من أجل تمكين الشعب السوري من التحرر من هذا النظام ومن أجل حماية الشعب السوري".

وأضاف: "نريد من المجتمع الدولي ومن الدول العربية ومن كافة محبّي الأمن والاستقرار والسلام في الشرق الأوسط أن يكون لهم دور فاعل لأن هذا النظام يستخدم ثاني قوة عسكرية في المنطقة ضد الشعب السوري".

وناشد خدام ضباط الجيش السوري "القيام بدورهم في اقتلاع النظام"، قائلاً: "المسألة في سوريا لن تنتهي إلا بإدخال رموز النظام إلى السجون".

وكان قادة دول فرنسا وبريطانيا والمانيا قد طالبوا الرئيس السوري بشار الأسد بالتنحي عن منصبه بسبب مواصلته قمع المظاهرات المطالبة بإسقاط النظام.

وأكدت مصادر حقوقية مقتل أكثر من ألفين شخص واعتقال عشرة آلاف على الأقل خلال حملة القمع التي يقوم بها الأسد ضد المحتجين.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد قال إن الوقت حان لتنحي الرئيس السوري بشار الأسد وإن واشنطن ستفرض عقوبات جديدة صارمة للمساعدة على إنهاء العنف في سوريا. والأمم المتحدة ترى أن القمع في سوريا "قد يرقى لمستوى جرائم ضد الإنسانية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com